العلاقة الارتباطية بين تقويم المشرف التربوي والمشرف الأكاديمي للطلبة المعلمين في مقرر التربية العملية بكلية العلوم والآداب بشرورة جامعة نجران

د. محمد حافظ محمد صالح عبدالله*

ملخص البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين تقويم المشرف التربوي والمشرف الأكاديمي للطلبة المعلمين في كلية العلوم والآداب بشرورة جامعة نجران. ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، مستخدماً عدة أدوات للدراسة منها: بطاقة تقويم المشرف التربوي والمشرف الأكاديمي، و قوائم درجات الطلبة المعلمين، كما قام بتطبيق أدوات الدراسة على عينة قصدية حجمها (112) طالباً وطالبة، هم جميع طلبة مقرر التربية العملية الموزعين على مدارس محافظة شرورة في العام الدراسي 2017–2018. وبعد تحليل بيانات الدراسة إحصائياً باستخدام برنامج (SPSS). كانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات تقويم المشرف التربوي والمشرف الأكاديمي للطلبة المعلمين في مقرر التربية العملية، كما بينت الدراسة وجود فروق ذات

* أستاذ القياس والتقويم التربوي المساعد بكلية العلوم والآداب بشرورة – جامعة نجران، المملكة العربية السعودية.

دلالة إحصائية عند مستوى(0.05) بين متوسطات درجات تقويم المشرف التربوي، والمشرف الأكاديمي للطلبة المعلمين، في مقرر التربية العملية، لصالح الطلاب الذين أشرف عليهم المشرف التربوي، وكذا وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات تقويم الطلبة المعلمين الذين أشرف عليهم المشرف التربوي، لصالح تخصصي الدراسات الإسلامية واللغة الإنجليزية. ومن أهم توصيات الدراسة: الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في تطوير أساليب تقويم وتقييم الطلبة المعلمين.

Abstract:

The study aims to identify the correlation between the evaluation of the educational supervisor and the academic supervisor of the student teachers in the Faculty of Science and Arts in Shrorh Najran University, Saudi Arabia. To achieve the objectives of the study, the researcher follows the analytical descriptive method using several tools for the study: the educational and the academic supervisors' evaluation cards, and the student teachers's grade lists. The study sample consists of (112) students who were chosen deliberately from the students of practicum practicing teaching in Sharorh government schools in 2017-2018. After analyzing the data of the study statistically by using the (SPSS), the main findings of the study are: There is a statistically significant correlation at the level of (0.01) between the average scores of the educational supervisor and the academic supervisor for the student teachers in the practicum course. The study also shows that there are statistically significant differences at the level of (0.05) between the average scores of the evaluation of the educational supervisor and the academic supervisor of the student teachers in the practicum course for the benefit of the students supervised by the educational supervisor , there are statistically significant differences at level of (0.05) between the average grades of students' evaluation grades supervised by the educational supervisor for the benefit of the specialization of Islamic studies and English language. The most important recommendation of the study is to take advantage of the results of the current study in the development of methods of assessment and evaluation of student teachers.

المقدمة:

يُعد التعليم في الوقت الحاضر من المرتكزات الأساسية التي تعتمد عليها الأمم، خاصة أننا نعيش في عالم سريع التغير في مختلف نواحي الحياة، ولا يمكننا اللحاق بمتغيراته المتسارعة إلا بتعليم يواكب هذه التطورات والإنجازات العلمية المتلاحقة. ولم يخل نظام تعليمي في أي عصر من العصور من أسلوب من أساليب التقويم، ولكي نتمكن من تلبية متطلبات العصر، فإنه ينبغي إعداد طلبة معلمين مؤهلين قادرين على تحمل المسؤولية تجاه بلادهم وأنفسهم، ولا يتم ذلك إلا من خلال توفير المناخ التدريبي المناسب، وفقاً لخطة علمية محكمة مستندة على التغذية الراجعة لنتائج التقويم. ومما لا شك فيه أن تقويم المشرف التربوي و الأكاديمي للطلبة المعلمين أحد أهم أساليب تطوير برنامج التربية العملية، لما له من دور كبير في الحكم على مخرجات البرنامج التدريبي للطلبة المعلمين، لمراجعة أعمالهم ونتائجهم، بهدف معرفة ما اكتسبوه، ومدى التقدم في مجال المهارات أو الخبرات، أو في مجال النمو والتطور للمؤسسة التربوية -أيضاً-.

وتُؤكد دراسة (حمدان 41،1997) على ضرورة التزام عمليتي الإشراف والتقويم بالموضوعية، متجاهلين بذلك أي علاقات أو منافع شخصية، وواضعين نصب أعينهما بدرجة أساسية كفاية المتدرب النهائية في التدريس والقيام بمسؤولياته العظيمة الأخرى. ويضيف الباحث أنه لابد من إجراء دراسة بحثية علمية ومراجعة شاملة للعملية التقويمية التي يمارسها المشرف التربوي والأكاديمي للطلبة المعلمين في ضوء المحكاة والمعايير العلمية الدقيقة التي تستخدم في ذلك؛ لأن العملية التقويمية في الوقت الحاضر في أشد الحاجة إلى المراجعة والمتابعة والتخطيط؛ لإحداث التغيير والتطوير المطلوبين في العملية التقويمية وتجويد برنامج التربية العملية إلى مستوى أكثر تقدماً ووعياً وواقعية.

مشكلة الدراسة:

يُعد برنامج التربية العملية من البرامج الجوهرية التي تتولى إعداد الطالب المعلم إعداداً مهنياً، وتدريبه مما يمكنه من ممارسة مهنة التدريس مستقبلاً؛ لذا فقد أوصت لجنة التربية

العملية بكلية العلوم والآداب- فرع جامعة نجران بشرورة في اجتماعها رقم (2) للفصل الدراسي الثاني بتاريخ 16/ 1438/5 هجرية، بضرورة إعداد دراسة علمية لتقصي العلاقة الارتباطية بين تقويم المشرف التربوي والمشرف الأكاديمي للطلبة المعلمين في مقرر التربية العملية للعام الجامعي 1437/ 1438 هجرية، للتعرف على مدى جودة مخرجات التربية العملية باستخدام الأساليب والأدوات التقويمية السليمة، والمبنية على الأُسس العلمية الصحيحة؛ لمنح الطالب المعلم الدرجة التي يستحقها في الميدان التدريبي من خلال الشواهد والأدلة بوصفها مؤشرات تساعد في التعامل مع الاستمارة التقويمية الخاصة بالمشرف التربوي والمشرف الأكاديمي، ويرى (علام 2014،69) أن معامل الارتباط هو المقياس الإحصائي الذي يستخدم في التنبؤ وتفسير العلاقات بين الظواهر التربوية والنفسية؛ مما يجعله مقياساً ضرورياً لدراسة الفروق الفردية، وكشف العلاقة بين متغيراتها. وقد لاحظ الباحث أن عدداً من الدراسات والبحوث التربوية التي أُجريت في مجال تقويم برامج التربية العملية، وباطلاعه على الأدبيات والدراسات السابقة، قد ركزت اهتمامها على الجوانب التشخيصية لبرنامج التربية العملية، من وجهة نظر الطلبة المعلمين والمشرفين والمعلمين المتعاونين ومديري المدارس، دون النظر إلى الآلية التي تستخدم في التقويم، فضلاً عن عدم النظرة العلمية الدقيقة، إلى التوزيع الاعتدالي للدرجات التي تمنح للطلبة المعلمين من قبل المشرفين التربويين والأكاديميين، على حسب علم الباحث، ويذكر (أبو سمرة وآخرون 2004م) أن هناك تبايناً في ردود أفعال المعلمين تجاه عملية تقويم المشرف التربوي لأدائهم، يتأرجح بين الرضا وعدمه في هذا التقويم، وأنهم كثيراً ما ينتقدون أسلوب التقويم المتبع والنتائج التي يفضي إليها. وهناك حاجة ملحة إلى إعادة النظر في أساليب التقويم التي تستخدم في برامج التربية العملية، ونظم التقويم والمتابعة (غنيمة162،1998)، مما يحتم على الباحثين النظرة الموضوعية والتكاملية الشاملة لاكتشاف العلاقة الارتباطية بين تقويم المشرفين التربويين والأكاديميين، هذا البحث إلى تحقيقه.

كل ما تقدم ذكره دفع الباحث إلى صياغة إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

- ما مدى العلاقة الارتباطية بين متوسطات تقويم المشرف التربوي والمشرف الأكاديمي للطلبة المعلمين في مقرر التربية العملية بكلية العلوم والآداب بشرورة؟

وتتفرع عن التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقويم المشرف التربوي والمشرف الأكاديمي للطلبة المعلمين في مقرر التربية العملية تعزى إلى جنس الطالب المعلم (طالب، طالبة)؟.

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقويم الطلبة المعلمين في مقرر التربية العملية تعزى إلى التخصص (دراسات اسلامية، لغة عربية، لغة انجليزية، رياضيات، علوم حاسوب)؟.

فرضيات الدراسة:

1. لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات تقويم المشرف التربوي، والمشرف الأكاديمي للطلبة المعلمين في مقرر التربية العملية بكلية العلوم والآداب بشرورة.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقويم المشرف التربوي والمشرف الأكاديمي للطلبة المعلمين في مقرر التربية العملية تعزى إلى جنس الطالب (طلاب، طالبات).
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقويم الطلبة المعلمين في مقرر التربية العملية تعزى إلى التخصص (دراسات إسلامية، لغة عربية، لغة انجليزية، رياضيات، علوم الحاسوب).

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدارسة في التالية:

- أهمية القياس والتقويم نفسه باعتباره أحد الركائز الأساسية في العملية التعليمية.
- الدور المحوري للتقويم في برنامج التربية العملية في تقويم الطلبة المعلمين.
- محاولة الباحث الكشف عن العلاقة الارتباطية بين تقويم المشرف التربوي والمشرف الأكاديمي.

أهداف الدراسة: تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف إلى العلاقة الارتباطية بين تقويم المشرف التربوي والمشرف الأكاديمي للطالب المعلم.
- التعرف إلى درجة الفروق في متوسط الدرجة المعطاة للطالب المعلم من قبل المشرف التربوي و المشرف الأكاديمي.
- تشجيع المشرفين على استخدام الموضوعية في التعامل مع آليات تقويم الطالب المعلم.

حدود الدراسة: يتحدد مجال هذه الدراسة في الأبعاد التالية:

الحدود الموضوعية: العلاقة الارتباطية بين تقويم المشرف التربوي والمشرف الأكاديمي للطلبة المعلمين في مقرر التربية العملية في كلية العلوم والآداب بشرورة.

الحدود المكانية: اقتصرت على كلية العلوم والآداب، بشرورة، بجامعة نجران.

الحدود الزمانية: تم تطبيق اجراءات الدراسة في العام الدراسي 1437/ 1438هـ

منهج الدارسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

أدوات الدراسة: استخدم الباحث أدوات الدراسة التالية:

- استمارة تقويم المشرف التربوي للطالب المعلم.
- استمارة تقويم المشرف الأكاديمي للطالب المعلم.
- قوائم درجات الطلبة المعلمين.

مصطلحات الدراسة:

1. **الطالب المعلم:** هو الطالب المنتظم في أحد أقسام كليات التربية، والذي اجتاز جميع مقررات البرنامج التابع له بنجاح، ويُنفذ برنامج التربية العملية في إحدى مدارس التعليم العام.

2. **المشرف التربوي:** هو أحد أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية ورياض الأطفال، المسند إليه الإشراف على الطالب المعلم، في ممارسته للمهارات التدريسية، أو التأهيل المسلكي، أو المهني.
3. **المشرف الأكاديمي:** هو أحد أعضاء هيئة التدريس في أحد الأقسام العلمية، المسند إليه الإشراف على الطالب المعلم في مجال تخصصه.
4. **التربية العملية:** هي الممارسة الفعلية للطلبة المعلمين لمهنة التدريس في مدارس وزارة التعليم؛ بهدف إعطاءهم فرصة التدريب، تحت توجيه وإشراف مشرفين تربويين وأكاديميين.
5. **التقويم:** هو العملية المنظمة التي نستطيع من خلالها التأكد من تحقيق الأهداف المنشودة.

أساليب المعالجة الإحصائية: استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسطات الحسابية - النسب المئوية - معامل ارتباط بيرسون Person - تحليل التباين الأحادي - اختبار شيفيه (Scheffe Test).

ماهية التربية العملية:

تعريف التربية العملية: هي الجانب التطبيقي الذي يتضمنه برنامج إعداد المعلمين وتأهيلهم؛ لأداء ما تقتضيه وظيفة المعلم من أدوار، ويمارسه الطالب المعلم في قاعة الدرس أو خارجها، تحت إشراف مدرس الكلية التي تعد الطالب لمهنة التدريس، بالتعاون مع إدارات المدارس والمعلمين فيها. (عطية، وعبد الرحمن 2008،203). لذا فالتربية العملية هي: مجموع الأنشطة التي يقوم بها الطلبة المعلمون من خلال احتكاكهم بتلاميذ المدرسة؛ لغرض اكتسابهم المهارات والخبرات اللازمة؛ للنجاح في عملية التدريس.

أهمية الإشراف التربوي والأكاديمي في التربية العملية: ترجع أهمية التربية العملية إلى مدى أهمية الأهداف التي تسعى الى تحقيقها، كما أنها تسد الفجوة بين النظرية والتطبيق، فضلاً عن أنها تنسجم مع التوجهات التربوية المعاصرة في عملية إعداد المعلمين وتدريبهم. ولا تعد مؤشراً

كافياً يمكن الحكم من خلاله على نجاح الطالب المعلم في مهنة المستقبل فحسب، وإنما لا بد من التأكد من قدرته على ممارسة وتطبيق هذه المعارف والمفاهيم والمبادئ والنظريات بطريقة علمية وأسلوب أدائي، وبذلك يمكن القول إن الطالب المعلم قد اكتسب الكفايات التدريسية التي ستمكنه من أداء عمله (أبو جابر 1999، 31)، والإشراف التربوي هو إحدى العمليات المهمة في التربية العملية، إذ يتولى المشرف التربوي مسؤولية المتابعة الميدانية للطلبة المعلمين؛ للتأكد من تحقيق أهداف برنامج التربية العملية، ويتضح ذلك من خلال الأدوار المتعددة الأبعاد التي يتولاها المشرف التربوي والأكاديمي، علمياً وفنياً ونفسياً واجتماعياً.

دور المشرف التربوي والمشرف الأكاديمي في تقويم الطلبة المعلمين:

من مهام وأنشطة المشرف التربوي والمشرف الأكاديمي تقويم الطالب المعلم في برنامج التربية الميدانية بصفة مستمرة؛ لتشخيص نقاط القوة وتدعيمها وتعزيزها، ونقاط الضعف؛ لتلافيها وعلاجها (العيوني، الفالح 2002،24). وعلى المشرف التربوي ممارسة التقويم بمعناه الحقيقي، أثناء زياراته للطلبة المعلمين، الذي يهدف الى التشخيص والعلاج، وليس الهدف منه تصيد أخطاء الطلبة المعلمين. كما يرى الباحث أنه لابد للمشرف التربوي والمشرف الأكاديمي أن يوفرا للطالب المعلم فرصة الاطلاع على كل ما يستجد في مجال القياس والتقويم التربوي؛ بهدف تسهيل الأداء وإتقانه وتطويره.

العلاقة بين تقويم المشرف التربوي والمشرف الأكاديمي في التربية العملية

المشرف يجب أن يكون تربوياً ومعداً إعداداً خاصاً للقيام بتوجيه وإعداد المعلمين، والإشراف عليهم مهما اختلفت تخصصاتهم. إن مثل هذا المشرف يقوم بالعمل مع الطلاب المتدربين في المدرسة، التي تحدد مسبقاً، ويوجد فيها معلمون متدربون متعاونون، يقومون بعملية إرشاد الطلاب داخل الصف وخارجه (نصرالله 2001، 59) وتنبع العلاقة بين المشرف التربوي

والمشرف الأكاديمي من كونهما ينتميان الى منظومة التربية العملية في الكلية، وأن كليهما عضوان في هيئة التدريس بالكلية، ولهما الدور الأكبر في تقويم الطالب المعلم، إذ إن الإشراف على الطالب المعلم تعاوني، فينبغي أن يكون التقويم تعاونياً، يشترك في تقريره المشرف التربوي الذي له (40 درجة) بموجب البطاقة التقويمية لتقويم المشرف التربوي للطالب المعلم، والمشرف الأكاديمي الذي له (20 درجة) بموجب البطاقة التقويمية لتقويم المشرف الأكاديمي للطالب المعلم أيضاً، ويتم تقويم الطالب المعلم في تناغم وانسجام تام بين المشرف التربوي والأكاديمي، وترفع النتيجة إلى لجنة التربية العملية في نهاية الفصل الدراسي، وتقوم اللجنة برفع النتيجة النهائية إلى لجنة التدقيق والمراجعة للنتائج بالكلية، لاعتمادها من قبل عميد الكلية. وقد أثبتت دراسة (عبد الله: 2003م) فعالية أساليب التقويم المتنوعة، وبنسبة 67.5%.

الزيارة التوجيهية للمشرف التربوي والمشرف الأكاديمي:

ويهدف المشرف التربوي والمشرف الأكاديمي من خلالها إلى مساعدة الطالب المعلم على تحقيق النمو المهني في مجالات المهام التعليمية التي توكل إليه في المدرسة التي يتم توزيعه فيها، ويتوقف مدى نجاح المشرف التربوي والمشرف الأكاديمي في هذا الأسلوب التوجيهي على مدى كفايتهما ووعيهما بتحديد الاحتياجات اللازمة للطالب المعلم، والتواصل معه من خلال اللقاءات الاسبوعية التي يعقدها المشرف التربوي والمشرف الأكاديمي لمناقشة تلك الاحتياجات مع الطالب المعلم، والتي تساعد على إقامة علاقات وديه متبادلة بينهما.

الزيارة التقويمية الأولى للمشرف التربوي والمشرف الأكاديمي:

يقوم المشرف التربوي والمشرف الأكاديمي بالزيارة التقويمية الأولى للطالب المعلم؛ بهدف التأكد والاطمئنان على مستوى أدائه، ومدى اكتسابه للمهارات التدريسية التي تم تدريبه عليها ميدانياً، وللوقوف على نقاط القوة والضعف في سلوكه داخل الصف الدراسي، من أجل تحقيق الأهداف المرسومة لعملية التعليم والتعلم والنمو المهني للطالب المعلم، ومناقشة ذلك، ووضع الخطة العلاجية المناسبة لنقاط الضعف.

الزيارة التقويمية الثانية (الختامية) للمشرف التربوي والمشرف الأكاديمي:

وهي الزيارة التقويمية الختامية لتقويم أداء الطالب المعلم الصفي، بعد مروره بالخبرات المطلوبة، وفي هذه الزيارة يستخدم المشرف التربوي البطاقة التقويمية، لتقييم أداء الطالب المعلم حسب المهارات المحددة في البطاقة التقويمية ويكون التقييم من (40) علامة، وهي الحد الأعلى لأداء الطالب المعلم في الجوانب التربوية، أما بالنسبة للمشرف الأكاديمي يقوم بالزيارة التقويمية الثانية (الختامية) للطالب المعلم؛ لتقويم أدائه داخل الصف الدراسي، مستخدماً البطاقة التقويمية لتقييم أداء الطالب المعلم حسب المهارات المحددة في البطاقة التقويمية ويكون التقييم من (20) علامة، هي الحد الأعلى المحدد لأداء الطالب المعلم في الجوانب الأكاديمية في مجال تخصصه.

نظام التقويم في التربية العملية: يمثل التقويم التربوي بعداً أساسياً في العملية التعليمية، ولا يمكن الاستغناء عنه في العملية التعليمية؛ لأنه جوهرها والمؤشر الحقيقي الذي يشير إلى نجاحها أو فشلها. وإيماناً من كلية العلوم والآداب، فرع جامعة نجران، بأهمية التقويم التربوي ووظيفته في قياس مخرجات التربية العملية وتنفيذ أهدافها المرسومة، وانطلاقاً من كون الكلية تسعى إلى تطوير نظام وآلية تقويم الطلبة المعلمين بشكل مستمر، بما يكفل اعداد طلبة معلمين أكفاء في مجال التربية والتعليم قامت "لجنة التربية العملية" بتطوير أدوات القياس والتقويم المستخدمة في التربية الميدانية وهي أساليب وأدوات التقويم المتبعة من قبل المشرف التربوي والمشرف الأكاديمي.

نظام التقويم المتبع في التربية العملية بكلية العلوم والآداب بشرورة: نظام التقويم المتبع في كلية العلوم والآداب بشرورة هو التقويم الشامل باستخدام الأدوات التقويمية المتنوعة والمتمثلة في: استمارة المشاهدة، واستمارة المعلم المتعاون، واستمارة مدير المدرسة، واستمارة الورش التدريبية، واستمارة التدريس المصغر، واستمارة التواصل الاجتماعي.

ويرى: (عليمات، أبو جلالة: 2001، 354) أن التنوع في استخدام أساليب وأدوات القياس والتقويم يفيدنا في الحصول على معلومات أكثر عن الموضوع الذي نحن بصدد تقويمه، كما يجب أن تكون هذه الأساليب والأدوات متقنة في تصميمها وإعدادها حتى يمكننا الحصول على معلومات دقيقة.

أساليب وأدوات التقويم المستخدمة من قبل المشرف التربوي والمشرف الأكاديمي: إن عملية تقويم أداء الطلبة المعلمين من قبل المشرف التربوي والمشرف الأكاديمي في برنامج التربية الميدانية تساعد المؤسسات التعليمية في تحقيق مجموعة من الأهداف، من بينها: قياس مدى تقدمه أو تأخره في عمله وفق معايير موضوعية، فضلاً عن كشف جوانب القوة والضعف في أدائهم التدريسي؛ مما يمكن المؤسسة التعليمية من اتخاذ الإجراءات التي تكفل تطوير مستوى أدائهم وتعزيزه، ويتوقف تطور التربية العملية على ما فيها من أساليب وأدوات تقويمية جيدة، ولن تتحقق الفائدة المرجوة من مخرجاتها ما لم ينفذها مشرفون تربويون وأكاديميون أكفاء، لديهم الحنكة والدراية في مجال القياس والتقويم التربوي، من أجل أن يقوم المعلم بدوره في العملية التعليمية فإنه لابد أن يمتلك عدداً من المهارات الأساسية يستطيع أداءها بشكل سلوكي؛ لذا تتم عملية تقويم الطالب المعلم في التربية العملية بصورة مستمرة في أثناء الفصل الدراسي؛ لتشخيص مواطن القوة؛ لتعزيزها، ومواطن الضعف؛ لعلاجها وتلافيها، وتنتهي في نهاية الفصل الدراسي بوضع درجة وتقدير للطالب المعلم يعكس مدى قدرة الطالب المعلم على القيام بعملية التدريس. (العيوني، الفالح 2002، 32).

المشكلات المتعلقة بآلية التقويم في التربية العملية: يعد تقويم أداء المعلم أحد أصعب المشكلات التي يواجهها البحث التربوي عبر تاريخه الطويل، فقد بدأ البحث في هذا المجال منذ حوالي قرن، ورغم هذا؛ تجمعت معلومات قليلة مفيدة حول هذا الموضوع. (وهبي 2002، 760). و مشكلة التقويم في التربية العملية، هي عدم وجود وسائل دقيقة يمكن قياس الطالب المعلم بها قياساً دقيقاً. وكل من يطلع على تقويم لجنة مكونة من عدة أشخاص لطالب معلم واحد يدرك

التباين بين أعضاء اللجنة في الدرجات التي يعطيها كل منهم. (عبدالله 1979، 138). وكثيراً ما تحدث اختلافات في وجهات النظر بين مشرف وآخر، وبين المشرف والطالب المعلم أثناء وضع درجات التربية العملية، مما يدفع بعض الطلبة المعلمين إلى تقديم اعتراض على نتائجهم في مقرر التربية العملية. ويرى (حمدان 1997، 41) أن اعتبار التقييم النهائي للمتدرب في التربية العملية وسيلة أساسية لتحديد قدرته، وهو أجدى وأصلح؛ لأن ما يهمنا في الواقع هو نوع ومستوى الكفاية التي يتحصل عليها عند انتهاء برنامج التربية العملية، دون التي بدأ بها أو كان يعمل على تطويرها أثناء التدريب.

الدراسات السابقة: قام الباحث بعرض الدراسات السابقة وفق التسلسل الزمني لها، وهي:

- **دراسة الشقيري (1991م):** هدفت إلى التعرف على العلاقة بين تقويم كل من المشرف التربوي ومدير المدرسة لأداء المعلم الصفي. تكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات المدارس الأساسية والثانوية التابعة لمديريات التربية والتعليم في الكورة، والأغوار الشمالية، وبني كنانة، وعجلون في الأردن. وتكونت عينة الدراسة من (432) معلماً ومعلمة. استخدم الباحث تقارير المعلم من المديرية التابع لها. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية عند مستوى (0.01) بين تقدير عام المشرف التربوي لأداء المعلم الصفي، وتقدير عام مدير المدرسة للمعلم نفسه، حيث كانت قيمة معامل الارتباط (0.33).
- **دراسة عبدالله، سلوى بشير(2003م):** هدفت الدراسة إلى معرفة آراء الطلاب في كلية التربية في حنتوب، حول نظام التقويم المتبع بالكلية، وأساليب التقويم والإشراف الأكاديمي للطلاب. استخدمت الباحثة الاستبانة باعتبارها كأداة للدراسة. وتكونت عينة الدراسة من (150) طالباً وطالبة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي. ومن أهم نتائج الدراسة: أن أساليب التقويم المتبعة في الكلية متنوعة وفعالة بنسبة 67.5%.

- **دراسة أبوسمرة وآخرين (2004 م)** هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة رضا معلمي المرحلة الثانوية في محافظة الخليل عن تقويم كل من المشرف التربوي ومدير المدرسة الثانوية، كما هدفت إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين تقييمي كل منهما لأداء المعلمين. وتكون مجتمع الدراسة من (1180) معلماً ومعلمة. قام الباحثون بتطوير استبانة لقياس رضا أفراد عينة الدراسة، فضلاً عن التقارير السنوية (التقييم) التي يعدها المشرف التربوي ومدير المدرسة؛ لدراسة العلاقة الارتباطية بين درجتي التقييم. أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ومرتفعة ودالة إحصائياً بين درجة تقييم المشرف التربوي ودرجة تقييم مدير المدرسة لأداء معلمي المرحلة الثانوية في محافظة الخليل.
- **دراسة كالارد** Callard **(2004 م)** عن مدى تأثير المشرف على تقويم أولويات المدير في تقويم المعلم، وتوضيح توقعات المشرفين حول تقويم المعلمين والطرق المستخدمة في ذلك، ومدى وتأثير ردود فعل المشرفين على تقويم المديرين للمعلمين. وأشارت نتائج الدراسة إلى ضرورة وصف طرق جديدة من قبل المشرفين تؤثر على أولويات المدير لزيادة الاهتمام بتقييم المعلمين كوسيلة لتحسين العمل.
- **دراسة القاسم (2004 م)** لقياس مواقف مشرفي ومعلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس الثانوية (بنين) في الرياض، تجاه نظام تقويم المعلمين في المملكة العربية السعودية، تم جمع المعلومات من خلال (110) استبانات تم جمعها من معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس الثانوية و(25) استبانة من مشرفي الدراسات الاجتماعية في مدينة الرياض، خلال شهر آيار 2002 م. وأظهرت النتائج أن معظم المشاركين يعتقدون أن نظام تقويم المعلم لا يعكس قدرات المعلم الحقيقية. وأن درجات نتائج التقويم غير دقيقة.
- **دراسة أحمد وسليمان (2011 م)** هدفت إلى تطوير أداة لتقييم الطالب المعلم في التربية العملية باستخدام قواعد الأداء Rubrics. بحيث تتحدد في هذه الأداة الجوانب المراد تقييمها، مثل التخطيط لإعداد الدروس وغيرها من الجوانب، وتم التأكد من الشروط السيكو مترية

للأداة بحساب صدق المضمون وصدق التجانس الداخلي، وتوصلت الدراسة إلى أداة صالحة للتطبيق، يمكن استخدامها في إجراء البحوث التي تتعلق الموضوع ذاته.

- **دراسة الشهري ومحمد (2013م)**: هدفت إلى التعرف على جوانب القوة والضعف في برنامج التربية العملية فضلاً عن رأى أعضاء هيئة التدريس والطالبات في البرنامج ،واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبيان باعتباره أداة للدراسة وتوصلت إلى موافقة أكثر من 80% من عينة الدراسة على مهام مشرفة التربية العملية، وأن أهداف التربية العملية ليست مواكبة للتطور التربوي، و لا يوجد دليل للتربية العملية يوضح خطة التدريب الميداني.

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة واستعراضها، نلاحظ أن غالبيتها اتبعت المنهج الوصفي واستخدمت الاستبانة أداةً، عدا دراسة أبو سمرة وآخرين (2004م) التي قامت بتطوير استبانة لقياس رضا أفراد عينة الدراسة، فضلاً عن التقارير السنوية (التقييم) التي يعدها المشرف التربوي ومدير المدرسة، ودراسة الشقيري (1991م) التي استخدمت تقارير المعلم من المديرية التابع لها، أي تقرير المشرف التربوي وتقرير المدير. كما أن العينة تم اختيارها من مراحل تعليمية مختلف(ابتدائي، ثانوي، جامعة) وبالنظر في نتائج الدراسات، نلاحظ وجود بعض جوانب الاتفاق في نتائجها، حيث أثبتت دراسة الشقيري (1991م) و دراسة أبو سمرة وآخرين (2004م) وجود العلاقة الارتباطية بين تقويم المشرف التربوي، وتقويم مدير المدرسة، كما أثبتت دراسة سلوى بشير عبد الله (2003م) استخدام أساليب التقويم الفعالة والمتنوعة، واقترحت دراسة أحمد وسليمان (2011م) أداة تقويمية صالحة للتطبيق، يمكن استخدامها في إجراء البحوث التي تتعلق بذات الموضوع، أما دراسة كالارد (2004م) فإنها تُنادي بضرورة استخدام طرق تقويمية جديدة من قبل المشرفين لزيادة الاهتمام بتقييم المعلمين باعتبارها وسيلةً لتحسين العمل.

الإجراءات المنهجية للدراسة: لتحقيق هدف الدراسة في التعرف على العلاقة الارتباطية بين تقويم المشرف التربوي والمشرف الأكاديمي للطلبة المعلمين في مقرر التربية العملية، كان لابد

من تحديد منهج الدراسة ومجتمع الدراسة وعينتها، وكيفية اختيار تلك العينة، ومن ثم الأدوات التي ستستخدم في الدراسة وخطوات تطبيقها.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة الحالية من (2163) طالباً وطالبة بكلية العلوم والآداب بشرورة، منهم (112) يمثلون الطلبة المعلمين الملتحقين ببرنامج التربية العملية بكلية العلوم والآداب جميعاً بشرورة للعام الدراسي 2017 / 2018م، والجدول رقم (1) يوضح توزيع مجتمع الدراسة من الطلبة المعلمين.

جدول رقم (1) توزيع مجتمع الدراسة للطلبة المعلمين بكلية العلوم والآداب – بشرورة

البيان	طلاب	طالبات	المجموع
الطلبة	844	1319	2163
الطلبة المعلمين	48	64	112
النسبة المئوية	%5.7	%4.9	%5.18

*القبول والتسجيل، كلية العلوم والآداب بشرورة.

عينة الدراسة: اختار الباحث عينة الدراسة بالطريقة القصدية، والبالغ عددها (112) طالباً وطالبة بنسبة (5.18 %) وهم طلبة التربية العملية للعام الجامعي 2017/ 2018 م جميعاً، وكان اختيار مجتمع الدراسة بسبب معرفة الباحث بمجتمع الدراسة؛ ولكونه أحد أعضاء فريق لجنة التربية العملية بكلية العلوم والآداب بشرورة الذي ساعده في تطبيق الدراسة، والجدول رقم (2) يوضح ذلك:

جدول رقم (2) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

رقم	النوع	التكرارات	النسبة المئوية
1	طلاب	48	%42.9
2	طالبات	64	%57.1
مجموع العينة		112	%100

***لجنة التربية العملية - كلية العلوم والآداب بشرورة**

جدول رقم (3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص

التخصص	طلاب	طالبات	المجموع
الدراسات الإسلامية	**22**	**12**	**34**
الحاسب الآلي	**12**	**17**	**29**
اللغة الإنجليزية	**8**	**23**	**31**
الرياضيات	**3**	**-**	**3**
اللغة العربية	**3**	**12**	**15**
المجموع	**48**	**64**	**112**

***لجنة التربية العملية - كلية العلوم والآداب بشرورة**

أدوات الدراسة: اعتمد الباحث في جمع البيانات والمعلومات اللازمة التي ستعينه على الإجابة على تساؤلات الدراسة، ولاختبار فروض الدراسة، على الأدوات التي اعتمدتها لجنة التربية الميدانية بكلية العلوم والآداب بشرورة، للعام الجامعي 2017 /2018 م. وهي:

- بطاقة تقويم المشرف التربوي للطالب المعلم، بطاقة تقويم المشرف الأكاديمي للطالب المعلم، قوائم درجات الطلبة المعلمين.

الصدق الظاهري لأدوات الدراسة: قامت لجنة التربية العملية بكلية العلوم والآداب بشرورة بتصميم استمارة تقويم المشرف التربوي للطالب المعلم، واستمارة تقويم المشرف الأكاديمي للطالب المعلم، وقوائم درجات الطلبة المعلمين، وللتأكد من صلاحيتها تم عرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص والخبرة في علم النفس والمناهج وطرائق التدريس؛ لمعرفة آرائهم وملاحظاتهم على كل عبارة من عبارات المقياس، وصلاحية العبارات لقياس ما وضعت لقياسه؛ للتأكد من صدق الاستمارة وملاءمتها لتقويم الطالب المعلم، واقترح المحكمون بعض التعديلات، حيث تم حذف وإضافة بعض الفقرات، وإعادة صياغة بعضها الآخر.

ثبات الأداة: تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون للتجزئة النصفية **Split - half** وبلغ معامل الثبات (80.0)، وهو دال إحصائيا مما يؤكد صلاحية الاختبار للتطبيق. بينما بلغ الصدق الذاتي للاختبار (.89.0).

نتائج الدراسة:

الفرض الأول: نصه: (لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات تقويم المشرف التربوي والمشرف الأكاديمي للطلبة المعلمين في مقرر التربية العملية بكلية العلوم والآداب بشرورة)، وللتحقق من مدى صحة هذا الفرض استخدم الباحث معامل الارتباط بين متوسطات درجات تقويم المشرف التربوي والمشرف الأكاديمي للطلبة المعلمين في مقرر التربية العملية بكلية العلوم والآداب بشرورة، والجدول رقم (4) يوضح ذلك:

جدول رقم (4) نتيجة معامل الارتباط بين متوسطات درجات تقويم المشرف التربوي والمشرف الأكاديمي للطلبة المعلمين

	حجم العينة	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المشرف التربوي	112	35.3750	3.18817	59.7	0.01
المشرف الأكاديمي	112	17.0000	2.21380		

* دالة عند مستوى 0.01

- يتبين من الجدول رقم (4) أن المتوسطات الحسابية لدرجات تقويم المشرف التربوي بلغت (35.3750) وبانحراف معياري بلغ (3.18817)، ومعامل ارتباط بيرسون يساوي (59.7) وهو معامل ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01). وبهذه النتيجة يتم رفض الفرض الأول، وقبول الفرض البديل الذي يدل على وجود فروق عند مستوى دلالة (0.01) لصالح تقويم المشرف التربوي.

الفرض الثاني: نصه: (توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات تقويم المشرف التربوي والمشرف الأكاديمي للطلبة المعلمين في مقرر التربية العملية تعزى إلى نوع الطلبة

(طلاب، طالبات). وللتحقق من مدى صحة الفرض استخدم الباحث اختبار (ت) والجدول رقم (5) يوضح ذلك:

جدول رقم (5) نتيجة الاختبار التائي (T. test) لدلالة الفروق بين درجات تقويم المشرف التربوي والمشرف الأكاديمي للطلبة المعلمين (طلاب، طالبات)

	النوع	حجم العينة	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري
المشرف التربوي	طلاب	42	35.625	3.186
	طالبات	64	35.187	3.201
المشرف الأكاديمي	طلاب	42	17.520	1.821
	طالبات	64	16.609	2.407

يتبين من الجدول رقم (5) أن المتوسطات الحسابية لدرجات تقويم المشرف التربوي للطلاب بلغت (35.625) وبانحراف معياري بلغ (3.186)، بينما بلغت المتوسطات الحسابية لدرجات تقويم المشرف التربوي للطالبات (35.187) وبانحراف معياري بلغ (3.201).

وكذلك يتضح من الجدول رقم (5) أن المتوسطات الحسابية لدرجات تقويم المشرف الأكاديمي للطلاب بلغت (17.520) وانحراف معياري بلغ (1.821)، بينما بلغت المتوسطات الحسابية لدرجات تقويم المشرف الأكاديمي للطالبات (16.609) وبانحراف معياري بلغ (2.407). مما يؤكد تحقق الفرض بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات تقويم المشرف التربوي والمشرف الأكاديمي للطلبة المعلمين في مقرر التربية العملية تعزى الى النوع (طلاب، طالبات) عند مستوى دلالة (0.05) لصالح الطلاب الذين أشرف عليهم المشرف التربوي.

الفرض الثالث: نصه: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقويم الطلبة المعلمين في مقرر التربية العملية تعزى إلى التخصص). وللتحقق من صحة الفرض استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) للفروق بين متوسطات درجات تخصصات الطلبة المعلمين في مقرر التربية العملية، والجدول رقم (6) يوضح ذلك:

جدول رقم (6) نتيجة اختبار التباين الأحادي لدلالة الفروق بين درجات تقويم الطلبة المعلمين في مجال (التخصص)

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المشرف التربوي	بين المجموعات	111.434	4	27.859	2.932	.024
	داخل المجموعات	1016.816	107	9.503		
	المجموع	1128.250	111			
المشرف الأكاديمي	بين المجموعات	173.312	4	43.328	12.507	.000
	داخل المجموعات	370.688	107	3.464		
	المجموع	544.000	111			

يتبين من الجدول رقم (6) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.02) تعزى لمتغير التخصص في تقويم المشرف التربوي والمشرف الأكاديمي للطلبة المعلمين في جميع التخصصات، ولمعرفة أي التخصصات كانت الفروق لصالحها تم استخدام اختبار (Schaffe) للمقارنات البعدية للمتوسطات الحسابية لدرجات المشرف التربوي والمشرف الأكاديمي والجدول رقم (7) يوضح ذلك:

جدول رقم(7) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية وفقاً لمتغير التخصص لتقويم المشرف التربوي

البيان	التخصص	حجم العينة	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
المشرف التربوي	اللغة العربية	15	2.27647	95553	971
	اللغة الإنجليزية	31	2.41841*	76554	233
	الرياضيات	3	1.34314	1.85665	721
	الحاسب الآلي	29	1.12475	77922	047
المشرف التربوي	الدراسات الاسلامية	34	1.34314	1.85665	971
	اللغة العربية	15	9.3333	1.94966	994
	الحاسب الآلي	29	2.1839	1.86958	1.000
	اللغة الإنجليزية	31	1.07527*	1.86392	987

المشرف التربوي	الدراسات الإسلامية	34	2.27647	95553	233
	اللغة الإنجليزية	31	1.4194	79639	994
	الرياضيات	3	9.3333	1.94966	847
	الحاسب الآلي	29	1.15172	98042	1.000
المشرف التربوي	الدراسات الإسلامية	34	1.12475	77922	721
	اللغة الإنجليزية	31	1.29366*	79639	1.000
	الرياضيات	3	2.1839	1.86392	847
	اللغة العربية	15	1.15172	98042	621
المشرف التربوي	الدراسات الإسلامية	34	2.41840	76554	047
	الحاسب الآلي	29	1.29366	79639	987
	الرياضيات	3	1.07527	1.86392	1.000
	اللغة العربية	15	1.4194	96958	621

يتضح من الجدول رقم (7) أن المتوسطات الحسابية لدرجات تقويم المشرف التربوي للطلبة المعلمين في تخصص اللغة الإنجليزية والدراسات الإسلامية هي الأعلى بين كل التخصصات، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية، لصالح المتوسطات الحسابية لدرجات الطلبة المعلمين في تخصص اللغة الإنجليزية والدراسات الإسلامية.

جدول رقم(8)نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية وفقاً لمتغير التخصص لتقويم المشرف الأكاديمي

البيان	التخصص	حجم العينة	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
المشرف الأكاديمي	الرياضيات	3	5.4902	1.12102	993
	اللغة العربية	15	3.4902	57693	985
	الحاسب الآلي	29	0.8925	47048	1.000
	اللغة الإنجليزية	31	2.88235**	46222	0.000
المشرف الأكاديمي	الدراسات الإسلامية	34	5.4902	1.12102	993
	اللغة العربية	15	2.000077	1.12102	1.000
	الحاسب الآلي	29	4.5977	1.17718	997
	اللغة الإنجليزية	31	2.33333*	1.12541	373

المشرف الأكاديمي	الدراسات الإسلامية	34	3.4902	57693	985
	الرياضيات	3	2.0000	1.17718	1.000
	الحاسب الآلي	29	2.5977	59196	996
	اللغة الإنجليزية	29	2.53333**	48085	002
المشرف الأكاديمي	الدراسات الإسلامية	34	0.8925	47048	1.000
	الرياضيات	3	4.5977	1.12883	997
	اللغة العربية	15	2.5977	59196	996
	اللغة الإنجليزية	31	2.79310**	48085	000
المشرف الأكاديمي	الدراسات الإسلامية	34	2.88235**	26222	000
	الرياضيات	3	2.33333	1.12541	373
	اللغة العربية	15	2.53333**	58542	002
	الحاسب الآلي	29	2.79310**	48085	000

يتضح من الجدول رقم (8) أن المتوسطات الحسابية لدرجات تقويم المشرف الأكاديمي للطلبة المعلمين في تخصص اللغة الإنجليزية والدراسات الإسلامية هي الأعلى بين كل التخصصات، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المتوسطات الحسابية لدرجات الطلبة المعلمين في تخصص اللغة الإنجليزية.

مناقشة النتائج: في هذا الجزء ستتم مناقشة النتائج حسب تسلسل فروض الدراسة:

1. أشارت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات تقويم المشرف التربوي والمشرف الأكاديمي للطلبة المعلمين في مقرر التربية العملية بكلية العلوم والآداب بشرورة، وقد تم التحقق من ذلك، من خلال حساب معامل الارتباط بين متوسطات درجات تقويم المشرف التربوي والمشرف الأكاديمي للطلبة المعلمين في مقرر التربية العملية، وكان معامل ارتباط بيرسون يساوي (59.7) وهو دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

ويعزو الباحث ذلك إلى أن المشرفين التربويين تلقوا تأهيلاً تربوياً ومهنياً، أدى الى تكوين الخبرات المتراكمة، وإكسابهم جملة من المعارف والكفايات والمهارات اللازمة في ممارسة الإشراف التربوي، فضلاً عن معرفتهم بإستراتيجيات التقويم التربوي وفق برامج مخططة ومنظمة ووفقاً للنظريات التربوية التي تعتمد عليها المؤسسات التعليمية المعنية. ويؤكد الباحث على ضرورة اختيار المشرفين التربويين والأكاديميين ممن لديهم الخبرات العلمية في مجال التربية العملية، و في مجال القياس والتقويم، لأن أثر ذلك سينعكس على تطوير المهارات التقويمية اللازمة للمشرف التربوي والمشرف الأكاديمي و الطلبة المعلمين، وإعطاء الحكم في تقويم كفاءته التعليمية، مما يجعل هذه الدراسة تتفق مع دراسة أحمد وسليمان (2011م) التي تنادي بضرورة تطوير الأدوات التقويمية، والمهارات التقويمية. وتتفق هذه الدراسة – أيضاً- مع دراسة الشقيري (1991 م)، ودراسة أبو سمرة وآخرين (2004 م) في قوة معامل الارتباط الذي كان عند مستوى دلالة (0.01)، وإن اختلفت معهما في طبيعة عينة الدراسة.

2. أثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقويم المشرف التربوي والمشرف الأكاديمي للطلبة المعلمين في مقرر التربية العملية عند مستوى (0.05) فأقل وهي دالة إحصائياً لصالح الطلاب الذين أشرف عليهم المشرف التربوي، وهذا يدل على أن الفرض الثاني قد تحقق. ويعزو الباحث هذا الفرق إلى امتلاك المشرف التربوي المهارات المطلوبة للتقويم، فضلا عن استخدامه الأساليب التقويمية المختلفة، التي تتفق مع دراسة عبدالله (2003م) **التي** أثبتت أهمية استخدام أساليب التقويم الفعالة والمتنوعة، ويرى الباحث أن هذا، بدوره، يعطي العملية التعليمية قيمتها الأساسية وفعالية أساليبها وأدواتها التقويمية. ويذكر (إسماعيل200،1988) أن الطالب يكشف عادة عن رغبته في الاستطلاع بإلقاء كثير من الأسئلة، كما أنه يكون على استعداد لأن يحاول تجريب الأساليب الجديدة. ويجب تسهيل ظهور الأداء لدى المتعلمين من خلال إتاحة الفرص لهم بالإجابة عن الأسئلة، أو طرح التساؤلات.

3. بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات تقويم الطلبة المعلمين الذين أشرف عليهم المشرف التربوي لصالح تخصصي الدراسات الإسلامية واللغة الإنجليزية، ويعزو الباحث ذلك الى حرص المشرف التربوي على تقديم التغذية الراجعة للطلبة المعلمين في الجوانب المتعلقة بالشأن التربوي التي يحتاج إليها الطلبة المعلمين، ولاحظ الباحث كذلك أن الطلبة المعلمين في تخصصي الدراسات الإسلامية واللغة الإنجليزية أكثر تفاعلاً ومشاركة في اللقاءات الأسبوعية التي ينظمها المشرف التربوي، مما انعكس إيجاباً على درجاتهم التقييمية.

- وكذلك أثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات تقويم الطلبة المعلمين الذين أشرف عليهم المشرف الأكاديمي لصالح تخصص اللغة الانجليزية والدراسات الإسلامية ويعزو الباحث ذلك إلى حرص المشرف الأكاديمي في تقديم التغذية الراجعة في الجوانب المتعلقة بمادة التخصص الذي يحتاج إليه الطلبة المعلمين؛ الأمر الذي أدى إلى إثارة اهتمام الطلبة بالمادة العلمية، إضافة إلى تهيئة الفرص التي تساير قدراتهم التي تعمل على زيادة السرعة في تعلم المهارات التدريسية بإتقان وبكل حيوية ونشاط؛ مما أدى إلى تفوقهم على بقية التخصصات. وقد أورد (الطراونة: 2002، 88) أن التقويم ينعكس على عملية التعلم والتعليم إيجابياً؛ حيث لم يسر التعلم على نمط واحد، فالمعلم ينظم صفه بطرق مختلفة، ويتعامل مع الطلبة جميعهم، ويستخدم المجموعات، ثم ينتقل ليفرد التعليم؛ فهذه الإستراتيجيات التي يتبعها تؤدي إلى بعث روح التعاون، وخلق جو مليء بالحيوية والنشاط؛ مما يفيدهم في اكتساب المهارات والمعارف التقويمية المختلفة والعمل على تطويرها.

توصيات الدراسة: في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية يوصي الباحث بما يلي:

1. الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في تطوير أساليب تقويم وتقييم الطلبة المعلمين.
2. تصميم برامج تدريبية للعمل على رفع مستوى الاستخدام العلمي والموضوعي لأساليب وأدوات تقويم الطلبة المعلمين في برنامج التربية العملية.

3. تخفيض العدد المقرر من الطلبة المعلمين للمشرف الأكاديمي والمشرف التربوي، مما يجعل تقويم الطلبة المعلمين أكثر صدقاً وموضوعية.

مقترحات لدراسات مستقبلية: في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج يقترح الباحث ما يلي:

1. اعداد دراسة عن واقع استخدام المشرف التربوي والمشرف الأكاديمي لأساليب وأدوات تقويم الطلبة المعلمين في برنامج التربية العملية.
2. إعداد دليل شامل لأساليب وأدوات التقويم الحديثة المستخدمة في تقويم الطلبة المعلمين في برنامج التربية العملية.
3. توسيع قاعدة البحث والتطوير في تقويم الطلبة المعلمين، بهدف المراجعة والتطوير.

المصادر و المراجع:

أولاً: الكتب:

1) **أبو جابر، ماجد، (1999م).** التربية العملية الميدانية لطلبة كلية العلوم التربوية، ط1، دار الضياء للنشر والتوزيع، عمان.

2) **إسماعيل، محمد عماد الدين وآخرون (1988 م)**، التربية وعلم النفس، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، مصراته، الجماهيرية العربية الليبية الاشتراكية العظمى.

3) **حمدان، محمد زياد (1997م).** التربية العملية للطلاب المعلمين، دار التربية الحديثة للنشر والاستشارات والتدريب، ط6، دمشق، سوريا.

4) **علام، صلاح الدين محمود (2014 م).** الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، ط4، دار الفكر، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.

5) **عطية، محسن علي، عبد الرحمن الهاشمي (2008م).** التربية العملية وتطبيقاتها في إعداد معلم المستقبل. دار المناهج، عمان.

6) **عبدالله، عبدالرحمن صالح (1979م).** دور التربية العملية في إعداد المعلمين، دار الفكر، ط2، بيروت، لبنان.

7) **عليمات، محمد مقبل، وأبو جلالة، صبحي حمدان (2001م).** أساليب تدريس العلوم لمرحلة التعليم الأساسي، ط1، مكتبة دار الفلاح، الكويت.

8) **عليان، ربحي مصطفى. العمري، شوكت محمد. أبو شعيرة، خالد محمد (2009):** التربية العملية رؤى مستقبلية، الجزء الثاني، ط1،مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2009م.

9) **غنيمة، محمد متولي (1998م)** سياسات وبرامج إعداد المعلم العربي، ط2، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

10) **لبيب، رشدي (1986م).** مُعلم العلوم، مكتبة الأنجلو المصرية، ط2، القاهرة.

11) **نصرالله، عمر عبدالرحيم (2001م)** أساسيات التربية العملية، ط1، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الأردن.

ثانياً: الرسائل والأطروحات الجامعية

12) الشقيري، محمد علي يوسف (1991م). العلاقة بين تقويم كل من المشرف التربوي ومدير المدرسة لأداء المعلم الصفي، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن.

13) صبري، داؤود عبدالسلام (2003م) تقويم مناهج الإعداد المهني في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات من وجهة نظر المدرسين والطلبة في العراق، أطروحة دكتوراه، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد، العراق.

14) **الطراونة، عبد الله (2000م).** مدى فاعلية التدريس بأسلوب التقويم التشخيصي لمادة اللغة العربية في المرحلة الأساسية في محافظة الكرك، أطروحة دكتوراه، كلية التربية، الجامعة الأردنية، الأردن.

15) **عبد الله، سلوى بشير (2003م).** دراسة تقويمية لنظام تقويم أداء الطلاب بكلية التربية حنتوب، رسالة ماجستير، كلية التربية حنتوب، جامعة الجزيرة.

ثالثاً. البحوث والدراسات المنشورة في الدوريات وأوراق العمل.

16) **أبو سمرة، محمود أحمد و زيدان، عفيف حافظ و العواودة، انتصار (2004م).** درجة رضا معلمي المرحلة الثانوية في محافظة الخليل عن تقويم كل من المشرف التربوي ومدير المدرسة، مجلة جامعة الأظهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية 2006م، مج: 8، ع: 2، ص 141 – 170.

17) أحمد، سمية علي عبدالوارث، و سليمان، سميحة محمد سعيد (2011م). تطوير أداة لتقييم الطالب المعلم في التربية العملية باستخدام قواعد الأداء Rubrics، مجلة كلية التربية ببنها، ع: **88**، ص **187**.

18) **17.الشهري، أمل ظافر، ومحمد، لمياء جلال (2013م)**، تقويم التربية العملية لطالبات المستوى الثامن من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطالبات في كلية التربية، جامعة نجران، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع: 39 ، ص 91 – 121.

19) **العيوني، صالح محمد، والفالح، ناصر بن عبدالرحمن (2003م)**، دليل التربية الميدانية لكليات المعلمين في المملكة العربية السعودية، وزارة المعارف، وكالة الوزارة لكليات المعلمين.

20) **صابر، ملكة حسين، فودة، سهير (1987م)**. تطوير أدوات التقويم لبرنامج التربية العملية بكلية التربية للبنات بجدة، مجلة رسالة الخليج العربي، مج: 7، ع: 22، الرياض، المملكة العربية السعودية، ص 111 – 123.

21) **وهبي، السيد إسماعيل (2002م)**. اتجاهات معاصرة في تقويم أداء المعلم، المؤتمر العلمي الرابع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء)، جامعة عين شمس، القاهرة، ص 25، 24.

رابعاً: المراجع باللغة الأجنبية:

22) .Al-Asem , Mohamed (2004). Attitudes of social studies supervisors and. teacher's towards teacher's evaluation system in Saudi Arabia. (Doctoral dissertation , University of Arkansas, (2003) dissertation abstracts International No AAT 3097293.

23) Callard Barbara Meador. (2004). Superintendents Impact on the Principal's role as teacher evaluator ((Doctoral dissertation , University of Southern California , (2003) dissertation abstracts International No AAT 3103225.